

تمهيد:

لما كانت هذه الدراسة محاولة الكشف عن الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم القسم الجهوي الوسط والوقوف على أسباب حدوث هذه الظاهرة ومعرفة أهم الآثار المترتبة عنها، يأتي هذا الفصل بهدف التعريف بأهم الإجراءات المنتهجة والمتبعة في هذا البحث، فبناء على الإطار النظري وإشكالية البحث وفروضه نوجز فيما سيأتي بتصميم بحثنا في إطاره الميداني وذلك قصد الوصول إلى الغاية التي تنتهي إليها البحوث العلمية، ألا وهي الكشف عن الحقيقة.

3-1- الدراسة الاستطلاعية:

بعد النظر في الدراسات السابقة، التي استعملت استمارات استبائية ومقاييس بقياس الضغط المهني والتي بحثت في أسبابه ومصادره، انتقلنا أيضا إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضحة حول أفراد الدراسة، ومن جهة أخرى لبناء استبيان يعبر بصدق عن مسببات الضغط وآثاره حيث قمنا بزيارة أولية لثلاث اندية التي تمثل ميدان دراستنا والتي من شأنها أن تساعدنا في بناء الصور النهائية للاستمارة وعلى أساس الإجابات التي تحصلنا عليها، وملاحظة الشخصية خرجنا بعدة ملاحظات أفادتنا في بحثنا منها:

- إعادة صياغة أسئلة الاستمارة بشكل مبسط لتمثل جميع فئات العينة.
 - إضافة بعض الأسئلة التي لفت انتباهنا إليها أفراد العينة.
 - حذف بعض الأسئلة التي وجدنا أنها لا تقيد في دراستنا.
- ونجد هذه الملاحظات شكلنا استبائية في هذا الشأن وعرضناها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية البدنية و الرياضية (تدريب رياضي)، وعلم التربية من تخصصات مختلفة منهم إبداء الرأي من حيث.

- مدى وضوح البنود والتعليمات وسلامتها لغويا.
 - مدى ارتباط البنود بالتعليمات والجانب المدروس.
 - مدى ملائمة العبارات لقياس لما أعدت له.
 - إضافة أي معلومات أو تعديلات أو بنود يرونها مناسبة.
 - حذف أي معلومات أو تعديلات أو بنود يرونها غير مناسبة.
- وبعد جمع الاستبائات المحكمة تم مراجعة اقتراحات المحكمين والتعديلات التي رآها مناسبة وبناء على ذلك تم تغيير الصياغة اللغوية لبعض العبارات.
- ولقد اجمع معظم المحكمين على طول الاستبائات لكن نظرا لطبيعة الموضوع وخصائصه لم نتمكن من تقليص بنوده وتعليماته.

3-2- الدراسة الأساسية:

يتضح في هذا الفصل عرض المنهج المستخدم والتعريف بمكان الدراسة وخطوات اختيار العينة وحجمها، إضافة إلى وضع أداة الدراسة وأدوات البحث وإجراءات التطبيق الميداني وأخيرا المعالجة الإحصائية.

3-3- المنهج:

يعتبر الطريقة التي ينتهجها الباحث في دراسة المشكلة واكتشاف الحقيقة وهو يهدف لفهم الظاهرة موضوع الدراسة ويجب على التساؤل التالي: كيف يمكن حل مشكلة البحث؟ وذلك بالكشف عن الحقيقة والوصول إلى حلول لا يؤثر بها احتمال أو شك وفي هذا الشأن يقول عمار بوحوش ومحمد الذنبيات، أن المنهج هو الطريقة التي يتبناها الباحث في دراسة للمشكلة لاكتشاف الحقيقة. (محمد زياد، 1999، صفحة 07)

والمناهج أنواع بحسب نوع الظاهرة المدروسة، وما يناسبها، وبما أننا في دراستنا بصدد وصف ظاهرة الضغط المهني، وكذا الكشف عن أسباب حدوثه وأهم الآثار الناتجة عنه فإن المنهج الأنسب لدراستنا هو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة المدروسة أو الموقف المعين بغية تفسير تلك الحقائق وذلك بتحليل البيانات وتفسيرها لمعرفة دلالتها وعليه فإن المنهج الوصفي عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة، ووقت محدد بحيث يحاول الباحث كشف ووضع الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل. (محمد زياد، 1993، صفحة 118)

3-4- متغيرات البحث:

• المتغير المستقل: الضغط المهني

• المتغير التابع: مدربي كرة القدم

3-5- عينة الدراسة وخطوات اختيارها:

إن دراسة أي مجتمع أو ظاهرة اجتماعية تعتمد أساسا على العينات المأخوذة من هذا المجتمع إذا أنه بدون عينة لا نستطيع دراسة أية مشكلة اجتماعية أو نفسية أو تربوية ذلك لأن العينة هي المنبع للمعلومات التي نريد أن نعرفها والأسباب التي نحاول التعرف عليها.

ولكن تختلف العينات من مجتمع لآخر، ومن منطقة لأخرى ومن مشكلة لأخرى وذلك باختلاف المكان والزمان ونوع الدراسة والذي يعني الباحث من هذا أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتى يستطيع تعميم نتائجها فيما بعد على أفراد المجتمع الأصلي.

وفي دراستنا قمنا بتحديد المجتمع الأصلي للدراسة على أساس وجود رابطات ولائية لكرة القدم يقوم المدربون بتدريب الفرق التي تنتمي إليها، وعلى هذا الأساس حددنا عينة البحث في هذه الرابطات واخترنا مدربي كرة القدم (القسم الجهوي الوسط).

3-6- حجم العينة:

بداية قمنا بتوزيع استمارات على المدربين في كل من الولايات الثلاثة حيث قمنا بتوزيع 50 استمارة استبيان على مختلف المدربين أي مجتمع بحثنا، ثم استرجاع 35 منها فقط وبعد عملية الفرز اتضح أن 03 غير صالحة للتحليل وبالتالي تم الاعتماد على 32 استبانة المتبقية في تحليل النتائج وعلى هذا الأساس يبلغ حجم العينة 32 فرد موزعين على 3 اندية (البويرة، عين بسام، بئر اغبالو)

3-7- مجالات البحث:

1- المجال المكاني: أندية ولاية البويرة (مولودية البويرة، حمزاوية عين بسام، افاق بئر اغبالو)

2- المجال الزمني: امتدت من 20 فيفري الى 05 ماي 2015

3-8- أدوات البحث:

وتتضمن الأدوات التي استخدمناها في بناء الجانب النظري والمتمثلة في مجموعة من المراجع والمجلات والقواميس ذات الأهمية في دراستنا التي أفادتنا في إنجازنا لبحثنا.

إضافة إلى استخدامنا للدراسة الاستطلاعية كأداة من أدوات البحث حيث ساعدتنا في جمع المعلومات حول كيفية بناء الاستبانة، كما أنها أفادتنا في تحديد بنوده وأسئلته وأخيرا اعتمدنا في الجانب الميداني على أداة واحدة وهي الاستبانة الذي سبق عرضها ووصفها.

3-9- الأسس العلمية لأداة القياس.

يعتبر الثبات والصدق أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون: " الصدق مظهر الثبات.

أي بمعنى أن أداة لقياس تكون ثابتة والعكس ليس صحيحا فقد يكون الاختيار ثابتا ولكنه لا يتمتع بالصدق ولهذا سنتأكد من الشرطين.

3-9-1- الثبات:

يسند مفهوم ثبات أداة القياس على فكرة استقرار الدرجة التي يتم جمعها بالنسبة لسمة الشخص مرتين

أو أكثر لقياس سمة معينة. (الطيب، 1999، صفحة 292)

وهناك عدة طرق للتأكد من ثبات أداة القياس طريقة إعادة الاختبار أو الطريقة الصور المكافئة أو طريقة التجزئة النصفية، ونظرا لضيق الوقت وصعوبة تطبيق الاختبار مرتين ثم حساب ثبات أداة القياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (لسبي، بروان) التي تعتمد على تقدير الثبات من تطبيق واحد للأداة، حيث قمنا بتقديم الإستبانة إلى جزئين، الأول يحتوي على الأسئلة الفردية والثاني يحتوي على الأسئلة الزوجية، وهذا ما يوضحه الجدول.

عدد الفقرات الزوجية	عدد الفقرات الفردية	عدد الفقرات الكلية	محاور الاستبيان	
02	02	04	1	عوامل الضغط المهني
02	02	04	2	
02	02	04	3	
02	02	04	4	
02	02	04	5	
02	02	04	6	
02	02	04	7	
05	05	10	8	آثار الضغط المهني
05	05	10	9	
05	06	11	10	
02	01	03	11	
31	31	62	المجموع	

بعد تقسيم الاستبيان إلى جزئين نحسب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة ودرجات الأسئلة الزوجية وذلك عن طريق معامل سبيرسن وبراون:

$$r = \frac{\text{مج. س. ض.} \cdot \text{مج. س. ض.}}{n} \sqrt{\frac{[\text{مج. س.}^2 - \frac{(\text{مج. س.})^2}{n}]}{[\text{مج. ص.}^2 - \frac{(\text{مج. ص.})^2}{n}]}}$$

حيث: ر: معامل الارتباط.

س: درجات الأسئلة الفردية.

ص: درجات الأسئلة الزوجية.

ن: عدد البنود.

ومنه نجد أن الأداة تتمتع بثبات إلى حيث أن معامل الاستبيان الكلي بمحاوره هو 0.98

3-9-2- الصدق:

المقصود بصدق أداة القياس بصفة عامة هو أن نقيس أداة القياس ما ندعي قياسه فإذا صمم من أجل أن يقيس القدرة، فعليه أن يقيس فعلا ما وضع لأجل قياسه.

ويعرفه (ماسيك 1994م) صدق الاختبار على أنه: "تقييم شامل يوفر من خلاله الدليل المادي والمبرر النظري اللازمين لإثبات كفاية وملاءمة ومعنى أي تأويل أو فعل يبني على درجة الاختبار" (الطيب، 1999، صفحات230)

ويمكن حساب صدق أي أداة قياس بعدة طرق من بينها استخراج الصدق من ثبات وهو الأمر الذي خرجنا إليه وذلك لوجود ارتباط قوي بين صدق الاختبار وثباته.

صدق الاختبار = الجذر التربيع للثبات

فإذا كان الثبات = 0.98

فإن الصدق = الجذر التربيعي لـ 0.98 = 0.98

ومنه فمعامل صدق الاستبيان الكلي بمحاوره هو 0.98 من كل ما سبق نجد أن أداة القياس تتمتع بصدق وثبات عاليين وهذا الأمر يجعلنا نعول على هذه الأداة في الحصول على نتائج موثوق بها.

أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة حتى يستطيع بالتالي تعميم نتائجها فيما بعد على أفراد المجتمع الأصلي.

وفي دراستنا قمنا بتحديد المجتمع الأصلي للدراسة على أساس مدربي وعلى هذا الأساس حددنا عينة في هذه الولايات واختيارنا من بين المدربين مدربي كرة القدم أصاغر.

3-10- إجراءات التطبيق الميداني:

دامت مدة تطبيق الاستبانة أسبوعان حيث امتدت من 04 أبريل إلى 18 أبريل 2015 وهذا نظرا لتعدد الاندية مما صعب علينا مهمة توزيع الاستبانة واستغرق وقتا طويلا في ذلك.

وقد شرحنا للمدربين أهداف البحث وكيفية الإجابة على الاستبانة وقد تركنا لهم حرية الاختيار بين استرجاع الاستبانة في نفس اليوم أو تحديد موعد آخر لاسترجاعها وقد حبذوا الاختيار الثاني وذلك لتعدد الإجابة عليها في الحال نظرا:

- طول الاستبانة مما يستغرق وقتا للإجابة عليها.

- ارتباط المدربين لمواقيت العمل.

- جودة هذه الإجراءات عليه.

ولهذه الأسباب قد تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة وطلبنا منهم مألها بعهد انتهائهم من التدريب وذلك بأخذها معهم إلى منازلهم على أن يعيدها في اليوم الموالي مملوءة وتسليمها إلينا.

3-11- المعالجة الإحصائية:

- التوزيع التكراري:

تعتمد اغلب العمليات الإحصائية على هذا التوزيع اعتمادا كبيرا لأنه نقطة البداية في أغلب العمليات ويهدف التوزيع التكراري إلى تبسيط العمليات الإحصائية وذلك بتبويبها وصياغتها في إحدى الصور المناسبة التي تكون سهلة في إجرائها. كذلك يهدف إلى صياغة البيانات العديدة صياغة علمية يسهل التعامل معها.

- النسب المئوية:

وذلك لوصف خصائص أفراد العينة، ووصف البيانات، وإعطاء فكرة عن حجم الفروق الموجودة بين مختلف إمكانيات كل سؤال.

3-12- وصف الأداة المستخدمة:

قسمنا الإستبانة إلى محورين.

المحور الأول:

وهو خاص بعوامل الضغط المهني، حيث يحتوي على 28 سؤالا موزعة على 07 بنود وهي تشمل

الأسئلة:

- الضغوط المرتبطة بالمنافسات: 1، 8، 15، 22.
- الضغوط المرتبطة بالعلاقة مع اللاعبين: 2، 9، 16، 23.
- الضغوط المرتبطة بشخصية المدرب: 3، 10، 17، 24.
- الضغوط المرتبطة بالإدارة العليا: 4، 11، 18، 25.
- الضغوط المرتبطة بوسائل الإعلام: 5، 12، 19، 26.
- الضغوط المرتبطة بالمشجعين: 6، 13، 20، 27.
- الضغوط المرتبطة بالعوامل الخارجية: 7، 14، 21، 28.

المحور الثاني:

وهو خاص بآثار الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم ويحتوي على 34 سؤالا موزعة على 4 بنود هي:

الآثار السلوكية: وتشمل الأسئلة: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10.

الآثار البيكوسوماتية: وتشمل الأسئلة: 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20.

الآثار النفسية: وتشمل الأسئلة: 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31.

الآثار المعرفية: وتشمل الأسئلة: 32، 33، 34.

وقد بنيت فقرات الاستمارة على شكل العبارات يتصدرها سؤال عام يرتبط بجميع البنود بحيث تعتبر

كل عبارة تكميلة للسؤال العام، فكان سؤالنا هو:

- إلى أي مدى تتعرض للضغط بسبب...؟

وفي المحور الثاني هو:

- إلى أي مدى تظهر عليك الآثار التالية... ؟

وقد كانت أسئلة الاستبيان مغلقة بحيث حددناها في ثلاثة اختيارات هي:

- كثيرا

- أحيانا

- نادرا.

وعلى المفحوص أن يختار إجابة واحدة من بين الاختيارات الثلاثة وقد أعطينا لكل اختيار درجة

نستخدمها أثناء تحليل النتائج بحيث:

- كثيرا = 3 درجات

- أحيانا = 2 درجة

- نادرا = 1 درجة

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد أوضحنا أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل التحقق من صدق الفروض ومدى تحققها على أرض الواقع ونكون بذلك قد أزلنا اللبس أو الغموض عند بعض العناصر والتي وردت في هذا الفصل، كما تأكدنا من شروط صحة الاستبانة المتمثلة في الصدق والثبات التي كانت درجة عالية تسمح لنا بالوثوق في النتائج التي نتوصل إليها.

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- الكشف عن الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم:

للتحقق من صحة الفرضية الأولى القائلة بمعاناة مدربي كرة القدم من الضغط المهني تم حساب

تكرارات كل فرد سؤال ثم جمعها وفرزها وترتيبها حسب المفتاح التالي:

- من 84 إلى 126 درجة يقابلها ضغط منخفض.

- من 127 إلى 168 درجة يقابلها ضغط معتدل.

- من 169 إلى 252 درجة يقابلها ضغط مرتفع.
وقد أسفرت المعالجة الإحصائية لتوزيع درجات الضغط المهني التي تحصل عليها كل فرد من أفراد عينة الدراسة على النتائج المبينة في الجدول التالي:

المعالجة الإحصائية			
مستويات الضغط	عدد الأفراد	الرتبة	النسبة
ضغط منخفض	02	03	06
ضغط معتدل	09	02	29
ضغط مرتفع	21	01	65

الجدول رقم 02: يوضح توزيع مستويات الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم
تعليق:

يبين الجدول 02 ثلاث مستويات للضغط المهني بحيث يعاني 2 من الأفراد من ضغط مهني منخفض ويقابل هذا العدد نسبة 6% وهي نسبة ضعيفة ويعاني 9 أفراد من ضغط مهني معتدل تقابل نسبة 29% من المجموع الكلي، في حين يعاني 21 من الأفراد من ضغط مهني مرتفع أي ما يعادل نسبة 65% وهي النسبة الأكبر بالمقارنة مع المستويين الآخرين.

استنتاج:

من خلال ما تم عرضه نستنتج أن مدربي كرة القدم يعانون من ضغط مهني وفق ثلاث مستويات بالترتيب التالي:

- المستوى الأول: ضغط مهني مرتفع بنسبة 65%.
- المستوى الثاني: ضغط مهني معتدل بنسبة 29%.
- المستوى الثالث: ضغط مهني منخفض بنسبة 6%.

1-2- الكشف عن عوامل الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم:

سنتناول عرض وتحليل لما كشفت عنه الدراسة الحالية من نتائج تتعلق بمدى تسبب عوامل الضغط المهني في إحداث الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم، حيث يتم ترتيب عوامل كل محور حسب أهميته في إحداث الضغط بحيث يتم عرض وتحليل كل بند على حدى كما يلي:

- الضغوط المرتبطة بالمنافسات:

تهدف أسئلة هذا البند إلى كشف درجة الضغط المهني التي يتعرض لها مدربي كرة القدم بسبب مكونات بند الضغوط المرتبطة بالمنافسات وفي مايلي عرض وتحليل الإجابات مدربي كرة القدم على أسئلة هذا البند.

الأسئلة	التكرار	النسبة %			عدد الدرجات	الرتبة
		كثيرا	أحيانا	نادرا		
1	13	7	40	22	39	03
2	20	10	62	32	06	02
3	21	08	66	25	08	02
4	25	05	78	17	05	01
المجموع	79	30	62	24	14	319

الجدول رقم 03: يوضح المعالجة الإحصائية للمنافسات.

تعليق:

تبين النتائج الإحصائية الواردة في رقم 03 إلى الدور الذي تلعبه ظروف العمل كمصدر لدى مدربي كرة القدم إذا تراوحت النسب بين 157 من أفراد العينة تؤثر كثيرا في حين أن نسبة 26% من أفراد العينة تؤثر فيهم بنسبة معتدلة، بينما توتر 17% من أفراد العينة بنسبة ضعيفة.

كما نلاحظ أن العوامل الثلاثة الأولى المنسية في إحداث الضغط، تؤثر في مدربي كرة القدم بالنسب التالية على الترتيب، العامل الأول يؤثر بنسبة 78% والعامل الثاني يؤثر بنسبة 64% في حين يؤثر العامل الثالث بنسبة 40%.

استنتاج:

من خلال ما سبق عرضه نجد أن العوامل الثلاثة الأولى التي تسبب الضغط المهني لمدربي كرة القدم، كما جاء ترتيبها في الجدول رقم (03) هي:

- تشعر بزيادة الضغط عليك لكي تفوز في المنافسات الرياضية.
- عدم توقع الفوز بالمنافسات الرياضية أو العكس.
- الغضب بسرعة أثناء المنافسات الرياضية.

الضغوط المرتبطة بالعلاقة مع اللاعبين:

ترمي أسئلة هذا البند إلى الوقوف على مدى تسبب اللاعبين في معاناة مدربي كرة القدم من الضغط المهني، وكذا معرفة أي عوامل هذا البند أكثر إحداثا للضغط فيما يلي عرض وتحليل لإجابات المدربين على هذا البند.

الأسئلة	التكرار	النسبة %	عدد	الرتبة
---------	---------	----------	-----	--------

	كثيرا	أحيانا	نادرا	كثيرا %	أحيانا %	نادرا %	الدرجات	
1	18	12	02	56	38	06	80	1
2	14	14	04	45	44	15	74	03
3	18	10	04	56	33	11	78	02
4	19	10	03	61	31	08	80	01
المجموع	69	46	13	55	36	9	312	

الجدول رقم 04: يوضح المعالجة الإحصائية للعلاقة مع اللاعبين.

تعليق:

تبين النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم 04 يوضح المعالجة الإحصائية لبند العلاقة مع اللاعبين.

الضغط المهني الناتج عن العلاقة مع اللاعبين، تسبب في إحداث الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم بنسب متفاوتة في العوامل الأربع أما النسبة الإجمالية للبند ككل فإنها تؤثر كثيرا بنسبة 55% ، ثم تأتي الدرجة المتوسطة بنسبة 36%، أما الدرجة المنخفضة فهي تقدر بنسبة 9%.

بالنسبة لأكثر العوامل التي تؤدي إلى الضغط المهني فنسبها كالتالي: 58% بالنسبة للعامل الأول، و56% بالنسبة للعامل الثاني، بينما يقدر العامل الثالث بنسبة 45% أيضا.

الاستنتاج:

دلت النتائج السابقة أكثر العوامل المسببة للضغط المهني، وسنذكر منها العوامل الثلاثة الأولى كلما جاء ترتيبها في الجدول السابق هي:

- عدم احترام وكذا تقدير اللاعبين لك والجهد المبذول من طرفك.
- وجود العديد من الصراعات والمشاكل بين اللاعبين
- تحقيق اللاعبين للنتائج متواضعة أو كثرة الهزائم.

الضغوط المرتبطة بشخصية المدرب:

تكشف أسئلة هذا البند عن مدى تسبب شخصية المدرب للضغط المهني كما تهدف إلى إبراز أكثر العوامل المسببة في حدوث الضغط وقلها تأثيرا وفيما يلي عرض لنتائج أسئلة هذا البند.

الأسئلة	التكرار			النسبة %			عدد الدرجات	الرتبة
	كثيرا	أحيانا	نادرا	كثيرا %	أحيانا %	نادرا %		
1	10	12	10	32	36	32	64	3
2	17	10	05	54	32	14	76	02
3	16	13	03	51	40	09	77	01
4	08	13	11	24	40	36	61	04
المجموع	51	48	29	40	37	23	278	

الجدول رقم 05: يوضح المعالجة الإحصائية لبند شخصية المدرب.

تعليق:

تشير المعطيات المبينة في الجدول رقم 05 أن عوامل الضغط المهني الناتجة عن الشخصية لدى المدربين تراوحت نسبها بين 40% بالنسبة للذين تسبب لهم ضغط مهني مرتفع، ونسبة 37% بالنسبة للذين نسب لهم ضغط مهني معتدل و23% بالنسبة للذين تسبب لهم ضغط مهني منخفض، أما العوامل الثلاثة الأولى المتسببة في إحداث الضغط المهني بدرجة مرتفعة حسب الترتيب الذي جاء به الجدول رقم (3) فتتراوح نسبها بالترتيب بـ 51% بالنسبة للعامل الأول و54% بالنسبة للعامل الثاني و32% بالنسبة للعامل الثالث.

استنتاج:

أسفرت النتائج السابقة على أن العوامل الثلاثة الأولى التي تسبب في إحداث الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم هي:

- حساسيتك الزائدة للنقد التي قد تواجهه.

- الشعور الداخلي بعدم الأمان والاستقرار في العمل.

- شعورك بعدم قدرتك على تحفيز اللاعبين.

أما العامل الذي احتل المرتبة الأخيرة في نسبته بإحداث الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم هو شعورك واحساسك بعدم قدرتك على تحقيق المزيد من الإنجازات.

الضغوط المرتبطة بالإدارة العليا:

نتعرض من خلال عرض وتحليل نتائج هذا البند إلى مدى معاناة مدربي كرة القدم من الضغوط المرتبطة بالإدارة العليا والجدول الموالي يظهر هذه المعطيات.

الرتبة	عدد الدرجات	النسبة %			التكرار			الأسئلة
		نادرا %	أحيانا %	كثيرا %	نادرا	أحيانا	كثيرا	
01	83	10	21	69	03	07	22	13
01	83	08	27	65	02	09	21	14
02	79	13	20	67	04	06	21	15
03	62	33	43	24	10	14	08	16
	307	16	28	56	19	36	72	المجموع

الجدول رقم 06: يوضح المعالجة الإحصائية للإدارة العليا.

تعليق:

تشير النتائج المعروضة في الجدول رقم 06 إلى أن العوامل التي تسبب الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم الناشئة عن الضغوط المرتبطة بالإدارة العليا، لها تأثير مرتفع، وهذا ما تؤكدته النسب المعروضة حيث أن 56% من أفراد تسبب لهم هذه العوامل ضغطا مرتفعا في حين أن 28% تسبب لهم ضغطا معتدلا بينما، بقيت نسبة 16% لذوي الضغط الضعيف.

أما بالنسبة للعوامل الأكثر تسبب في إحداث الضغط فسنعرض العامل الأول كما جاء ترتيبها في الجدول، فالعامل الأول 67% جاء بنسبة 69% للأفراد الذين يتأثرون بهذين العاملين كثيرا، و28% للذين أجابوا على أنه ذو تأثير متوسط أو معتدل و24% للذين قالوا بأن تأثيره ضعيف.

استنتاج:

من خلال ما سبق عرضه نجد أن العوامل التي تسبب الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم كما جاء ترتيبها في الجدول رقم (4) هي:

- إحساس المدرب بأن الإدارة العليا للفريق غير مقتنعة بكفاءته وكذا لا تقدره ماديا.
- ندخل بعض الإداريين في صميم العمل الفني للمدرب.
- رفض الإدارة العليا لبعض الطلبات الضرورية لك.

الضغوط المرتبطة بوسائل الإعلام:

تهدف أسئلة هذا البند إلى إبراز أهمية وسائل الإعلام في تسبب بالضغط لدى مدربي كرة القدم والجدول الموالي يلخص ذلك.

الرتبة	عدد الدرجات	النسبة %			التكرار			الأسئلة
		نادرا	أحيانا	كثيرا	نادرا	أحيانا	كثيرا	
01	74	12	45	53	04	14	14	17
02	69	18	52	30	05	17	10	18
03	67	24	40	36	08	13	11	19
03	67	20	52	28	06	17	09	20
	277	19	47	34	23	61	44	المجموع

الجدول رقم 07: يوضح المعالجة الإحصائية لوسائل الإعلام

تعليق:

تشير النتائج الإحصائية المبينة في الجدول رقم 07 أن الضغط المهني الناتج عن الضغوط المرتبطة بوسائل الإعلام، حيث أن نسبة الذين أجابوا بكثير قدرت بـ 34%، أما الذين أجابوا على أساس أنه معتدل بنسبة 47%، في حين الذين أجابوا بأن هذه العوامل منخفضة التأثير قدرت نسبتهم بـ 19%، وفيما يخص العوامل الثلاثة الأولى حسب الترتيب الذي جاء به الجدول السابق التي لها الصدارة في أحداث الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم، فإن نسبتها جاءت كالتالي: بالنسبة للعامل الأول 43% من مجموع أفراد العينة اختاروه كعامل مسبب بكثرة، 69% اختاروه كعامل متوسط أما العامل الثالث فإن نسبة 67% اختاروه كعامل ضعيف بالنسبة للعامل الثالث قد اشترك عاملين في عدد الدرجات وكذا الرتبة في تسبب الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم.

استنتاج:

فيما يخص العوامل الأولى المسببة للضغط المهني لدى مدربي كرة القدم نذكر حسب الترتيب الذي جاء به الجدول السابق.

- العامل الأول: النقد من بعض وسائل الإعلام بصورة تعتبر قاسية.
 - العامل الثاني: شعور المدرب بأن بعض وسائل الإعلام تضخم أخطائه.
 - العامل الثالث: إحساس المدرب بتحيز بعض وسائل الإعلام ضده، تجاهل بعض وسائل الإعلام للمدرب.
- الضغوط المرتبطة بالمشجعين:**

ترمي أمثلة إلى الوقوف على مدى تسبب المشجعين بمعانات مدربي كرة القدم من الضغط المهني، وكذا معرفة أي عوامل هذا البند الأكثر إحداثا للضغط، وفيما يلي عرض وتحليل إجابات مدربي كرة القدم على هذا البند:

الأسئلة	التكرار			النسبة (%)			عدد الدرجات	الرتبة
	كثيرا	أحيانا	نادرا	كثيرا	أحيانا	نادرا		
21	14	14	04	54	44	11	74	03
22	18	12	02	56	38	06	80	01
23	19	10	03	61	31	08	80	01
24	15	15	02	46	47	07	77	02
المجموع	66	51	11	52	40	08	311	

الجدول رقم 08: يوضح المعالجة الإحصائية للمشجعين

تعليق:

تبين النتائج الإحصائية في الجدول رقم 08 الضغط المهني الناتج عن المشجعين، تسبب في إحداث الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم بنسب متفاوتة في العوامل الأربعة، أما بالنسبة للإجمالية ككل فإنها تؤثر كثيرا بنسبة 52% ثم تأتي الدرجة المتوسطة بنسبة 40% وبنسبة 08% الدرجة المنخفضة. أما بالنسبة للعوامل فنسبتها كالتالي: 58% بالنسبة للعامل الثاني و45% بالنسبة للعامل الثالث لأن عاملين اشتركا بالنسبة عدد الدرجات التأثير بالنسبة لهذا البند.

استنتاج:

دلت النتائج على أكثر الأسباب وترتيبها لنسب الضغط المهني وسنذكر منها العوامل كما جاء ترتيبها في الجدول السابق وهي:

العامل الأول:

- محاولة بعض المتعصبين الاعتداء اللفظي على المدرب.
- محاولة بعض المتعصبين التهجم أو الاعتداء على المدرب.

العامل الثاني:

- الهتافات العدوانية لبعض المتفرجين والتي تمس المدرب.

العامل الثالث:

- مطالبة بعض المشجعين المتعصبين بتغيير المدرب.

كما نلاحظ أن هناك عاملين قد أخذ نفس الدرجة من حيث الترتيب وهما العاملين المذكورين في العامل الأول.

الضغوط المرتبطة بالعوامل الخارجية:

تهدف أسئلة هذا البند إلى كشف درجة الضغط المهني التي يتعرض لها مدربي كرة القدم بسبب مكونات العوامل الخارجية، وفيما يلي عرض وتحليل إجابات مدربي لكرة القدم على أسئلة هذا البند.

الرتبة	عدد الدرجات	النسبة (%)			التكرار			الأسئلة
		نادرا	أحيانا	كثيرا	نادرا	أحيانا	كثيرا	
04	65	39	22	40	12	07	13	25
03	72	26	20	54	09	06	17	26
01	74	08	50	42	03	16	13	27
02	73	27	21	52	08	07	17	28
	274	25	28	47	32	36	60	المجموع

الجدول رقم 09: يوضح المعالجة الإحصائية للعوامل الخارجية

تعليق:

تشير النتائج المعروضة في الجدول رقم 09 إلى الدور الذي تلعبه العوامل الخارجية كمصدر مسبب للضغط لدى مدربي كرة القدم إذ تراوحت النسب بين 47% من أفراد العينة تؤثر فيهم كثيرا في حين أن نسبة 20% من أفراد العينة تؤثر فيهم بنسبة معتدلة، بينما تؤثر بـ 25% من أفراد العينة بنسبة ضعيفة. كما نلاحظ أن العوامل الثلاثة الأولى المتسببة في إحداث الضغط تؤثر في مدربي كرة القدم بالنسب التالية على الترتيب:

العامل الأول يؤثر بنسبة 50% على أفراد العينة بنسبة متوسطة، أما العامل الثاني يؤثر بنسبة 52% على أفراد العينة بنسبة كثيرة أما العامل الثالث يؤثر بنسبة 54% أيضا بنسبة كثيرة في حين يؤثر العامل الأخير بنسبة 40% للمستوى الأول كثيرا.

استنتاج: من خلال ما سبق عرضه نجد أن العوامل الثلاثة الأولى التي تسبب الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم كما جاء ترتيبها في الجدول رقم 07 هي:

- بعد المؤسسة عن العمل

- غياب التحفيز على العمل

- ضعف الراتب الشهري

1-3- الكشف عن آثار الضغط المهني:

بعد التأكد من معانات مدربي كرة القدم من اضطراب المهني ومعرفة أهم العوامل المتسببة في حدوثه، سنحاول في هذا الجانب من خلال عرض وتحليل النتائج التي أفرزتها المعالجة الإحصائية معرفة جملة الآثار التي تظهر على مدربي كرة القدم كنتيجة لحدوث الضغوط المهني لديهم.

1- الآثار السلوكية:

نتعرض من خلال عرض نتائج هذا البند إلى مدى ظهور الآثار السلوكية للضغوط المهني لدى مدربي كرة القدم لسبب تعرضهم للضغوط المهني، والجدول الموالي يظهر المعطيات المتعلقة بذلك.

الأسئلة	التكرار			النسبة (%)			عدد الدرجات	الرتبة
	كثيرا	أحيانا	نادرا	كثيرا	أحيانا	نادرا		
01	07	10	15	20	32	48	56	07
02	04	05	23	13	14	73	45	10
03	10	08	14	31	24	44	60	04
04	04	12	16	14	36	50	70	02
05	06	15	11	17	48	35	59	05
06	06	14	12	18	45	37	58	06
07	15	12	05	47	38	15	74	01
08	07	18	07	21	57	22	64	03
09	06	11	15	20	33	47	55	08
10	04	11	17	12	34	54	51	09
المجموع	69	116	135	21	36	43	601	

الجدول رقم 10: يوضح المعالجة الإحصائية لبند الآثار السلوكية

التعليق:

تكشف النتائج الواردة في الجدول رقم 10 أن 21% من أفراد العينة تظهر عليهم الآثار السلوكية بدرجة مرتفعة، وأن 36% منهم تظهر عليهم بدرجة متوسطة بينما يتعرض 43% من أفراد العينة إلى هذه المظاهر أو الآثار بدرجة ضعيفة، وهذا يعني أن النسبة الأكثر من مدربي كرة القدم لا تظهر عليهم الآثار السلوكية.

أما إذا رجعنا إلى ترتيب الآثار فإننا نجد في المرتبة الأولى الأثر الأول يظهر بدرجة مرتفعة 47% من أفراد العينة، وبدرجة متوسطة 38% منهم وبدرجة منخفضة 15% من المشاركين، أما الأثر الذي يأتي في المرتبة الثانية من حيث ظهوره لدى مدربي كرة القدم فيأتي بدرجة مرتفعة لدى 21% من المشاركين وبدرجة متوسطة لدى 57% منهم وبدرجة منخفضة لدى 22% منهم فيما يخص الأثر الثالث فيظهر بدرجة مرتفعة لدى 31% من أفراد العينة بدرجة متوسطة لدى 24% منهم وبدرجة منخفضة لدى 44% من العدد الإجمالي للعينة.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال العرض والتحليل السابق لأكثر الآثار السلوكية ظهورا نذكر الآثار الثلاثة الأولى كما جاءت في الترتيب في الجدول السابق.

- الأثر الأول: فقدان الشهية.

- الأثر الثاني: اللامبالاة.

- الأثر الثالث: توتر علاقاتك مع الآخرين.

أما الأثر الذي اتفق عليه مدربي كرة القدم لأن ظهوره نادر حسب ما جاء في الجدول وهو: تناول المهدئات.

أما فيما يخص نسبة الآثار الأكثر ظهورا على اعتبار الترتيب الذي جاء في الجدول السابق فهي فيما يتعلق بالأثر الأول فإنه يظهر بـ 65% بدرجة مرتفعة من أفراد العينة، وبدرجة متوسطة لدى 32% منهم وبدرجة منخفضة لدى 07% منهم فقط، أما الأثر الثاني فيظهر بدرجة مرتفعة لدى 52% منهم وبدرجة متوسطة لدى 40% وبدرجة منخفضة لدى 08% من أفراد العينة.

بينما يظهر الأثر الثالث بدرجة مرتفعة لدى 33% من المشاركين وبدرجة معتدلة لدى 59% منهم وبدرجة منخفضة لدى 08% من العدد الإجمالي لهم.

الاستنتاج:

لقد أظهر الجدول السابق أكثر الآثار ظهورا وأقلها ظهورا أيضا بحيث أن الآثار الثلاثة الأولى التي تظهر لدى مدربي كرة القدم من جراء تعرضهم للضغط المهني هي:

- الأثر الأول: اضطرابات النوم والتعب.

- الأثر الثاني: آلام الظهر.

- الأثر الثالث: آلام العضلات.

أما الأثر الذي يأتي في المرتبة الأخيرة من حيث ظهوره فهو اضطرابات التنفس.

الآثار السيكوسوماتية:

سنقف في هذا البند على أكثر الآثار ظهورا لدى مدربي كرة القدم من جراء تعرضهم للضغط المهني وكذا أقلها ظهورا، وفيما يلي عرض وتحليل الإجابات المحصل عليها في هذا البند.

الأسئلة	التكرار			النسبة (%)			عدد الدرجات	الرتبة
	كثيرا	أحيانا	نادرا	كثيرا	أحيانا	نادرا		
11	07	16	09	22	51	27	62	05
12	11	19	02	33	59	08	73	03
13	11	16	05	36	49	15	70	04
14	17	13	02	52	40	08	79	02
15	03	15	14	10	46	44	53	07
16	08	12	12	24	39	37	60	06

01	85	12	37	61	04	12	19	17
01	85	03	27	70	01	09	22	18
04	70	12	46	42	04	15	13	19
06	60	39	38	23	12	12	08	20
	697	20	42	38	65	139	119	المجموع

الجدول رقم 11: يوضح المعالجة الإحصائية للآثار السيكوسوماتية

تعليق:

تدل المعطيات الواردة في الدول رقم 11 أن النسبة الكلية لظهور الآثار السيكوسوماتية على مدربي كرة القدم من جراء تعرضهم للضغط المهني درجتها معتدلة أو متوسطة حيث أن نسبة 38% من أفراد العينة تظهر عليهم الآثار بدرجة مرتفعة وأن نسبة 42% منهم تظهر عليهم بدرجة متوسطة في حين تظهر على النسبة المتبقية من أفراد العينة والتي تقدر بـ 20% بدرجة منخفضة.

الآثار النفسية:

سنبحث في هذا البند من خلال عرض وتحليل النتائج المحصل عليها على الآثار النفسية التي تظهر لدى مدربي كرة القدم بسبب تعرضهم للضغط المهني والجدول التالي يوضح ذلك.

الرتبة	عدد الدرجات	النسبة (%)			التكرار			الأسئلة
		نادرا	أحيانا	كثيرا	نادرا	أحيانا	كثيرا	
02	78	15	26	59	05	08	19	21
7	66	21	55	24	06	18	08	22
05	70	11	62	27	03	20	09	23
10	49	60	27	13	19	09	04	24
04	71	23	23	44	07	11	14	25
01	80	10	29	61	03	10	19	26
06	69	27	29	44	09	09	14	27
08	56	35	55	10	11	18	03	28
03	75	09	47	44	03	15	14	29
09	54	46	38	16	15	12	05	30
	668	30	38	32	81	130	95	المجموع

الجدول رقم 12: يوضح المعالجة الإحصائية للآثار النفسية.

التعليق:

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم 12 أن ما يقارب 32% من المشاركين في الدراسة يتعرضون للآثار النفسية بدرجة مرتفعة وأن 38% منهم يتعرضون لنفس الآثار بدرجة متوسطة بينما نسبة 30% من الأفراد يتعرضون لها بدرجة منخفضة، وبما أن النسبة الأكبر تعود للدرجة المعتدلة نستطيع القول أن الآثار النفسية تظهر على مدربي كرة القدم جراء تعرضهم للضغط المهني بدرجة متوسطة.

وفيما يتعلق بالآثار الثلاثة الأولى التي تظهر على مدربي كرة القدم والتي أظهرها ترتيب الجدول السابق فهي بالنسبة للأثر الأول تظهر بدرجة مرتفعة لدى 61% من أفراد العينة ومتوسطة لدى 29% ومنخفضة لدى 10%، والأثر الثاني يظهر بدرجة مرتفعة لدى 59% من أفراد العينة، وبدرجة متوسطة لدى 26% منهم، وبدرجة منخفضة لدى 15% من الأفراد، أما الأثر الثالث فيظهر بدرجة مرتفعة لدى 44% من المشاركين، وبدرجة متوسطة لدى 47% منهم، وبدرجة منخفضة لدى 9% منهم.

الاستنتاج:

من خلال النتائج المعروضة سابقا يظهر لنا جليا أن الآثار الثلاثة الأولى الأكثر ظهورا لدى مدربي كرة القدم هي بالترتيب كما يلي:

- الأثر الأول: القلق.
- الأثر الثاني: انخفاض الدافعية في العمل.
- الأثر الثالث: الشعور بالملل.
- بينما نجد أن الأثر الأقل ظهورا لدى مدربي كرة القدم هو العدوانية.

الآثار المعرفية:

سنحاول من خلال عرض وتحليل نتائج هذا البند أكثر الآثار المعرفية ظهورا وكذا أقلها ظهورا لدى مدربي كرة القدم الذين يعانون من الضغط المهني وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

الأسئلة	التكرار			النسبة (%)			عدد الدرجات	الرتبة
	كثيرا	أحيانا	نادرا	كثيرا	أحيانا	نادرا		
31	13	18	01	40	56	04	76	02
32	20	08	04	54	26	10	83	01
33	13	16	03	40	49	11	74	03
المجموع	46	42	08	48	44	08	233	

الجدول رقم 13: يوضح المعالجة الإحصائية للآثار المعرفية.

التعليق:

تشير النتائج المبينة في الجدول رقم 13 إلى أن 48% من المشاركين في الدراسة يتعرضون للآثار المعرفية بدرجة مرتفعة، ونسبة 44% منهم يتعرضون لهذه الآثار بدرجة متوسطة، بينما نسبة 8% منهم يتعرضون لها بدرجة منخفضة، أما بالنسبة لترتيب هذه الآثار كما بينها الجدول السابق فإن نسبها بالنسبة للأثر الأول تظهر بدرجة مرتفعة عن 64% من مجموع المشاركين، وبدرجة متوسطة لدى 26% منهم، وبدرجة منخفضة لدى 10% منهم، والأثر الثاني يظهر بدرجة مرتفعة لدى 40% من أفراد العينة، وبدرجة متوسطة لدى 56%

منهم، وبدرجة منخفضة لدى 04% من الأفراد، أما الأثر الثالث فيظهر بدرجة مرتفعة لدى 40% من المشاركين، وبدرجة متوسطة لدى 49% منهم، وبدرجة منخفضة لدى 11% منهم.

الاستنتاج:

لقد أسفرت نتائج الجدول السابق على أكثر الآثار المعرفية ظهوراً لدى مدربي كرة القدم الذين يعانون من ضغط مهني بالترتيب كما يلي:

- الأثر الأول: صعوبة التركيز.
- الأثر الثاني: النسيان.
- الأثر الثالث: صعوبة التفكير.

2- مناقشة النتائج:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

والتي فحواها أن هناك عوامل تسبب الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم وهذا ما يبينه الجدول الموالي:

الرتبة	النسبة (%)			التكرار			الأسئلة
	نادرا	أحيانا	كثيرا	نادرا	أحيانا	كثيرا	
01	14	24	62	19	30	79	ضغوط مرتبطة بالمنافسات
03	09	36	55	13	46	69	ضغوط مرتبطة بالعلاقة مع اللاعبين
06	23	37	40	29	48	51	ضغوط مرتبطة بشخصية المدرب
02	16	28	56	19	36	72	ضغوط مرتبطة بالإدارة العليا
07	19	47	34	23	61	44	ضغوط مرتبطة بوسائل الإعلام
04	08	40	52	11	51	66	ضغوط مرتبطة بالمشجعين
05	25	28	47	32	36	60	ضغوط مرتبطة بالعوامل الخارجية

الجدول رقم 14: يوضح توزيع درجات عوامل الضغط المهني.

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن الفرضية الأولى والتي تقول أن هناك عوامل تسبب الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم بحيث:

- 1- وجود ضغط مهني مرتفع لدى مدربي كرة القدم بسبب العوامل التالية: ضغوط مرتبطة بالمنافسات والإدارة العليا والعلاقة مع اللاعبين.
- 2- وجود ضغط مهني متوسط لدى مدربي كرة القدم بسبب العوامل التالية: ضغوط مرتبطة بالمشجعين والعوامل الخارجية وشخصية المدرب.

3- وجود ضغط مهني منخفض لدى مدربي كرة القدم بسبب العوامل التالية: ضغوط مرتبطة بوسائل الإعلام.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

والتي افترضنا فيها أن مدربي كرة القدم يعانون من آثار الضغط المهني وهذا ما يبينه الجدول

الموالي:

الرتبة	النسبة (%)			التكرار			الأسئلة
	نادرا	أحيانا	كثيرا	نادرا	أحيانا	كثيرا	
04	43	36	21	135	116	69	الآثار السلوكية
02	20	42	38	65	139	119	الآثار السيكوسوماتية
03	30	38	32	81	130	95	الآثار النفسية
01	08	44	48	08	42	46	الآثار المعرفية

الجدول رقم 15: يوضح توزيع آثار الضغط المهني.

يبين الجدول رقم 15 صدق الفرضية الثانية وتحققها في الميدان، والقائلة بمعاناة مدربي كرة القدم من

آثار الضغط المهني والمتمثلة في:

- الآثار المعرفية: على مدربي كرة القدم في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعة.
- الآثار السيكوسوماتية والنفسية: على مدربي كرة القدم في المرتبة الثانية والثالثة بدرجة متوسطة.
- الآثار السلوكية: على مدربي كرة القدم بالمرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة.

خلاصة:

يتضح لنا من خلال ما استعرضناه من نتائج هذا الفصل بأن فرضيات البحث تتحقق ما عدا البند الأخير المرتبط بوسائل الإعلام في الفرضية الأولى والعوامل التي تسبب الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم، أما بالنسبة للفرضية الثانية وهي آثار الضغط المهني لدى مدربي كرة القدم فالآثار السلوكية جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة منخفضة.

وعموماً أظهرت نتائج هذا البحث الحالي أن مدربي كرة القدم يعانون من مختلف عوامل الضغط المهني المذكورة إلا أن درجاتها متفاوتة من عامل إلى آخر ونفس الشيء بالنسبة للآثار، فهي تظهر جميعاً على مدربي كرة القدم لكن بدرجات مختلفة.